٤١٥
ن٠م

نظم لطيف وتحقيق ظريف في الفرق بين العلمين واسم الجنس، نظم محمد علي بن حسين بن ابراهيم المالكي (١٢٨٧-١٣٦٧هـ) • بخط المؤلف سنة ١٣١٧هـ.

٤ ق ١٥ س ٢٥×١٧,٥سم

٣٩٤٥

نسخة حديثة حسنة، خطها نسخ معتاد ،اوراقها منفرطة

الأعلام ٧ : ١٩٧

١- النحو ،لغة عربية أ- محمد علي مالكي ،محمد علي بن حسين -١٣٦٧هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- منظومة في الفرق بين العلمين واسم الجنس هـ- الفرق بين العلمين واسم الجنس •

في صور حسبي
المحامي

هذا نظم لطيف وتحقيق
ظريف في الفرق بين العلم
واسم الجنس لناظمه
الحقير محمد علي
ابن المرحوم
الشيخ حسين
مفتي المالكية
بمكة سابقا
عفى الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ذو العجز محمد علي   ابن حسين يرتجي عفو العلي
حمد المن حمدي له من جنبها   أفاضه من نعم نكرما
وجل جنس فضله عن وضع   نكرة وعم كل فـــــــــوع
ثم صلاة وسلاما ساري   على النبي علم الابرار
وآله وصحبه وكل   شخص مقلد طريق النقل
وبعد فالكلام في اسم الجنس   والعلمين خذ بغير لبس
فالعلم الشخصي ما قد وضعا   لمن له تعين قد وقعا
في خارج ولو بذهن خيلا   ذاك له باي وجه حصلا
ولم يكن من حيث ذا الوضع يعم   غيرا وما بالوضع واضع يؤم
مما به تخيل لم يلزم   بانه موضوع هذا العلم
وعلم الجنس على الكثير   يصدق عندهم بلا نكير
كاسمه والخلف جا في فهم   منه باصل وضعه كاسمه
فليس الا الفرق في اللفظية   بينهما اذا اقول ذي الالفية

ووضعوا

ووضعوا لبعض الاجناس علم   كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
أو منه باعتبار الاستعمال   وذا هو الحق وفي ذا القال
يكون في لفظية ومعنى   بينهما الفرق وما في المعنى
فالعلم الجنسي ما قد وضعا   لما بذهن من حقيقة معا
رعاية الحضور واسم هو الـــــذي لها من حيث هي وضع جعل
واختلفوا في الفرق ذا من حيث لم   يمكن له وضع لمجهول الم
فقيل الاستحضار شطر علم   جنس يرى في اسمه شرط نمي
لو ضعه ان قلت هذا يلزم   ان اسامة حضور ايفهم
مع حقيقة ولا صحة له   أجيب الاستحضار ذا لن يجعله
جزءا بالاستقلال بل قد اعتبر   وصف حقيقة بها معنى جم
اي وضعه من حيث الاستحضار ذا   قلت وفيه ان ذا القول بذا
كان او كذلك سياتي   وقيل الاستحضار ذا اثبات
مع قصده في علم الجنس وفي   اسم اتى من غير قصد فاعرف
فاول وزانه زيد بدا   نحو ذا زيد فاكرم مرشدا
ورجل وزان ثان ان تقل   ذا رجل فلازمنه تصل

وقصد ذا من واضع بالنقل ان كان سوى اسمه له الوضع زكن
او وحي او الهام ان له نمى وضع على ان لنا في العلم
علامة على اعتبار ذا لديه اجراء احكام معارف عليه
وقيل الاستحضار شرط العلم حضوره في ذهن ذي تكلم
او سامع ان كان من حيث هو على خطاب او سماع احتوى
فهو بمعنى العهد ما بينهما والعلم منهما أي أن العلما
وضعه الواضع للدلالة على تعين يرى في حالة
تكلم به اذا اتى ومع هذا فموضوع على كل وقع
من أي فرد جا الرمن حيث لم نأخذه الا عن جميع ما الم
بفرده من الخصوصيات مجردا فهو كالاسم الآتي
في ذا فكل منهما في الفرد يجري به ما من خلاف نبدي
فان الاستعمال للكلي في الجزئي مطلقا حقيقة جعل
وان رعي من حيث ان الكلي له تحقق به في الاصل
اما اذا لاحظت للجزئي من حيث الخصوص فمجاز وزكن
بمرسل وقيل باستعارة وما اتى مخالفا للثابت

من

من جعل قول بعضهم ان العلم موضوعه ماهية اذا تؤم
بوحدة شخصية ذهنية يفهم ان ذاك ذو جزئية
يلزم منه كون الاطلاق على افرادها اذا مجازا جلا
ففيه بحث ظاهر مما ذكر اذ ذا هو الثالث فانظر تعتبر
ويرى اسم الجنس جا والنكره ترادف والحق فرق قرره
بعضهم بان الاسم وضعا بغير قيد لحقيقة رعى
وهو بالاستعمال للافرادي ما في الكثير والقليل بادي
يقسم والجمعي ما دل على اكثر من اثنين والفرد انجلى
ما بينه وواحد بالتاء في غالب وكل ذين جائي
معرفة نكرة اما النكره ما شاع في افراد جنس اظهر
وجود او قد خاصة لها قابل أل او جا بما قبلها
بينهما التباين الجزئي جعل وبعضهم بالاعتبار ذا جعل
فرجل ونحوه ان اعتبر نا الحقيقة فبالاسم اشتهر
ونكرة ان جا الفرد منتشر معتبرا معنى انتشاره اشتهر
بصدقه لا دفعة على الكثير وبالعموم البدلي جا شهر

وفيه في جزئية كلية | بها اندراج في المجاز يثبت
فبهم الفرد لها حقيقة | ونفيه نفي الجميع يثبت
لذا ابنفي هي شموليا نعم | وان بها كعلمت نفس توم
كانت مجاز العلاقة قد ترى | خصوصا او جزئية فلتنظرا
خاتمة ماهية حقيقة | هوية لها بذات يثبت
ترادف وهي بالاعتبار | لها تخالف لديهم جاري
فحيوان ناطق حيث جرى | جواب ما الانسان فذا ترى
ماهية حيث تحقق انجلا | كان حقيقة وحيث حملا
حمل هو هو اعليه جعلا | هوية نعم عن السعد انجلا
بان من حقيقة اعم | ماهية فالغول يسمو
لذا ترى ماهية ولا ترى | له حقيقة وقد تقررا
أن ليس للماهية الكلية | في الخارج استقلالا أو مثبت
لان ذاك التشخص لزم | وهذه كلية كما علم
واختلفوا هل ضمن فرد توجد | ولكن التحقيق ذي ان لا توجد
الا بذهن اذ هي اعتبار | وماله يطلب ان يشار

أن لا توجد صح

ان

ان التي تحققت في الفرد | ماهية بشرط شيئ يجدي
اما التي بشرط لا شيئ فذا | من حيث كليته الكلي خذا
وذا عليه الفرد ليس يحتوي | وهي بشرط الشيئ نفسها حوى
اي نفس جزئيات اذ ذي تاتي | مع التشخصات ماهيات
هنا الذي اردته قد تما | بحمد رب العالمين نظما
ثم الصلاة والسلام المفتخر | على النبي المصطفى خير البشر
وآله وصحبه الكرام | ما فاض الانعام على الانام

تم كتابه بحمد الله وعونه في
ليلة العاشر من شهر
شوال سنة ١٣١٧
الف وثلاثمايه
وسبعة عشر هجريه
على صاحبها افضل
الصلاة
والتحيه
م